على الطريق

تتجدد مأساة الموظفين مع اول كل شهر ، فقسيمة الراتب تبدد الاحلام بالاستقرار واصلاح الاحوال التي بنوها على سراب الوعود التي نثرها المسوءولون يمينا وشمالا .

وكتب في هذه الزاوية قد اشرت الى ان معلمي احدى المدارس علقوا اضرابهم في انتظار ما سيسفر عنه لقاء مدراء التربية والمعاهد بالحاكم العام . ذلك اللقاء المخصص لبحث اوضاع المعلمين والنواحي اللازمة لاصلاحها جذريا .

لكن الانتظار طال دون جواب ، ومع استلام قسائم الرواتب اول الشهر الحالي عاد المعلمون يتهامسون من جديد ، ووصل همسهم الى اسماع مدير التربية ، وبسرعة وصل ان بمعالي الهمس استدعى مديرات ومديري المدارس ليقول لهم بان الحاكم العام استمع باستياء لشرح عن اوضاع المعلمين ومطالبهم وعبر عن قناعته بحالة الرواتب ثم وعد بدراسة المطالب ، وهكذا علمنا انتظار نتائج الدراسة حيث من الجائز ان لا نطبق على شهر آذار واذا لم يحصل شيء في شهر نيسان عندها سنتشاور لنرى ماذا يمكن ان نعمل .

بالطبع لم ينته الاجتماع عند هذا الحد فقد اصر المدير على طرح وجهة نظره وربما للمرة الالف ، والتي يمكن اختارها وبامانة فيما يلي :

ـ ان الحاكم العام الجديد رجل منفتح ، وهو متعاطف مع قضية المعلمين ، وهو قوي ويحترم وعده .

....

ابو وديده

* دروع تقديرية لعاملات نقابيات
* نقابة رام الله تنهي احتفالاتها بعيد المرأة

رام الله ـ البيرة : كان يوم الاحد الماضي ١٩٧٩/٣/١١ ، آخر الايام الثلاثة التي احتفلت فيها نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء ، بعيد المرأة العاملة العالمي ، وكانت النقابة قد وزعت الاحتفالات على ثلاثة ايام لتتناسب مع اوضاع العاملات .

وفي الايام الثلاثة ، قدم المشرف الثقافي باسم البرغوثي ، امين السر حسين فرح الطويل ليلقي كلمة النقابة ، حيث حيا فيها المرأة العاملة مستعرضا الدور الذي يجب ان تلعبه المرأة في المجال النقابي وعلى المستوى العام ، الاجتماعي والسياسي . ووزعت كلمة العاملات في الايام الثلاثة على عضوة الادارة تيسير المداح التي القت كلمة العاملات يوم الخميس الثامن من آذار ، ونجاة قطاطو يوم الجمعة ٩ آذار ، وكانت آخرها كلمة العاملة بهيسه الرابي يوم الاحد ١١/ آذار ، وتحدثن عن الوضع الذي تعاني منه المرأة العاملة مطالبات بالاجر المساوي للعمل المساوي ، ظروف عمل افضل ، الاجازات ، وحث العاملات على الانتاج والاخلاص في العمل مقابل اعطائهن مطالبهن العادلة ، ودعوة العاملات الى التنظيم في النقابات، الدرع الاصلب للدفاع عن حقوقهن .

هذا وقدمت الفرقة الفنية لنقابة العمال "سكتش" مسرحي تناول القضايا التي تعاني منها الفتاة في البيت ، والزواج ، والاضطهاد الممارس ضدها في المصنع .

واخيرا وزع امين السر حسين الطويل الدروع الرمزية على بعض العاملات النشيطات في المجال النقابي ، فمنحت كل من العاملة صفية عرقوب من مصنع بير زيت للادوية ، ورحمة عبد الحميد من عاملات مصنع سلفانا ، والعاملة بهيسه الرابي من مصنع شركة فلسطين للادوية ، دروعا تقديرية ، وتناول الحضور الشاي والبسكويت على شرف الثامن من آذار بروح عمالية مخلصة ، ومتراصة حول نقابتهم ، وملوءها الاخلاص لموء سساتنا الوطنية الشريفة .

وشارك في الاحتفالات الثلاثة النقابي علي الحريري حيث قدم موجزا عن وضع المرأة العاملة ووضع الحلول للمشاكل التي تعاني منها عاملاتنا .

أزمة مواصلات في بني نعيم

يتذمر سكان بني نعيم من تصرفات سائق الباص ومراقبه اللذين يتصرفان على هواهما ويراوغان انى شاءا ولا يكملان مشوار الخط الى آخره . وحين يحتج الطلاب على ذلك يذهب صاحب الشركة الى اهالي الطلاب ويطالبهم بحفظ كرامة وسمعة السائق والمراقب.

وقد شكا الاهالي الى الجهات المسوءولة الى صاحب الشركة بضرورة تسيير باصات اخرى او بيع الخط .

وقد دبر صاحب الشركة مكيدة للطلاب حيث فرق كراسي الباص واتهم الطلاب بسرقتها ، وقدم شكوى لشرطة الخليل منهم ، الطلاب استدعوا للتحقيق وعقدت لهم محاكمات بتاريخ ٧٩/٤/٥ ولم يثبت عليهم شيء . ويرجو الاهالي عدم تدخل المجلس لحل مشكلة المواصلات والمحاكمات الباطلة

جمعية السواحرة الخيرية في شلل تام

ينشط شباب قرية السواحرة الشرقية حاليا في الانضمام الى جمعية السواحرة الخيرية ، من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة تقوم بمسوءولياتها في خدمة اهالي القرية وتبني مشروع ايصال المياه اليها .

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية قد تأسست سنة ١٩٧٥ ومنذ تأسيسها حتى يومنا هذا لم تجر فيها انتخابات للهيئة الادارية طوال الاربع سنوات الماضية سوى مرة واحدة ، ولم تعقد الهيئة الادارية اي اجتماع لها طوال السنتين الاخيرتين .

قرى : المزرعة الشرقية ، سنجل ، ترمسعيا ، أبو فلاح تطالب بمشروع مياه ... ولكن ... ؟

رام الله ـ منذ أكثر من عام ، تقدم مجلس قروي المزرعة الشرقية بطلب الى مصلحة مياه رام الله ، ودائرة مياه الضفة الغربية والحكم العسكري لتزويد بلدتهم بالمياه ، وطلب المجلس

ان يقدموا له دراسة متكاملة لتكلفة وتصميم المشروع .

وحسب التقديرات الرسمية فان الخط الرئيسي للمياه ، الذي تحتاج اليه بلدة المزرعة الشرقية ، هو ٤ انش ، حيث ان بلدتي سنجل وترمسعيا لم تشتركا في المشروع مع المزرعة الشرقية ، فتحملت الاخيرة تكاليف الخط الرئيسي والخزان والمضخة وثمن قطعة الارض التي ستقام عليها المضخة ومحول الكهرباء .

● تعديل التصميم من ٤ ـ ٦ انش ؟؟

ومع أنه حسب التقديرات الانفة والقائلة بان ما يلزم المزرعة الشرقية هو خط ٤ انش ، الا ان الحكم العسكري طلب من دائرة مياه الضفة الغربية تعديل التصميم الى "٦" انش ، تحت ستار تزويد قرى ترمسعيا وسنجل . وتجدر الاشارة الى ان مستوطنة (سيلون) تقام على اراضي سنجل .

● تعهد وخلافات عائلية

تعهدت مصلحة مياه رام الله ، الى مجلس المزرعة الشرقية بعدم تزويد القرى الاخرى الا بتحصيل مبلغ عشرة آلاف دينار مقابل دفعها لحصة ترمسعيا وسنجل ، التي ما زالت الخلافات العائلية حول التمثيل العائلي تمزقها ، وتدعم هذه الخلافات بعض الشخصيات المرتبطة باحد الاعيان في الاردن .

● ٤٠٠ الف دولار دعم لمشروع القرى الثلاثة

قبل شهرين تلقت مجالس ترمسعيا ، سنجل ، المزرعة الشرقية خبرا من مكتب شوءون الوطن المحتل بانه رصد لصالح مشروع المياه وللخط الرئيسي مبلغ ٤٠٠ الف دولار من الموءتمر الاسلامي .

وهذا المبلغ دفع بعض وجهاء ترمسعيا وسنجل ومخاتير ووجهاء ابو فلاح لتبني المشروع ومشاركتهم الفعالة فيه ، وستدفع هذه المبالغ لمجلس المزرعة الشرقية ما يترتب على الخط الرئيسي والمضخة وهي القضايا المشتركة لجميع هذه القرى .

● محاولات لتخفيض التكاليف

اذا سلك الخط الرئيسي الذي يوصل ترمسعيا وسنجل وابو فلاح الخط العام ، فان ذلك يكلف مبلغا باهظا ، خاصة ان المسافة كم ، اذا ما قيس بمشروع الخط الذي ينص على شق شمالي المزرعة الشرقية ، المزرعة الشرقية بخط نابلس المجالس الثلاثة ومصلحة ودائرة مياه الضفة الغربية ، ان هذا المشروع سيخفض الى ٣ كم الامر الذي سيوفر يقل عن مليون ليرة اسرائيلية

انارة السواحرة الشرقية تنتظر موافقة المعهد العربي

انهت شركة كهرباء القدس العمل في اغلب الخطوط الداخلية لمشروع انارة السواحرة الشرقية الذي كان قد بدأ منذ سنتين . وسوف تقوم لجنة الانارة في القرية بتحديد قيمة الاشتراك ، وذلك بتقسيم المبلغ الذي طلبته الشركة والبالغ مليوني ليرة على عدد المشتركين ، كي يتسنى انجاز المشروع في اقرب وقت . وقد ناشدت اللجنة جميع السكان الذين لم يشتركوا في المشروع حتى الان وخاصة اصحاب المحلات التجارية ، بالمبادرة الى تسديد قيمة الاشتراك .

ولكن مشروع انارة السواحرة الشرقية يصطدم بعقبة لم تستطع حتى الان المراجعات المتكررة التغلب عليها ، وهي الحصول على موافقة ادارة المعهد العربي في ابو ديس لتمرير خط الكهرباء الرئيسي الى القرية من املاك المعهد المذكور.

وتقول ادارة المعهد ان مرور خط الكهرباء يشكل خطرا على مباني المعهد . اما اللجنة الفنية التابعة لشركة كهرباء القدس فتقول العكس .

وقد قابل وفد من اهالي السواحرة الشرقية رئيس مجلس ادارة المعهد وشرح له الصعوبات التي تواجه القرية ، وناشدوه ان يوافق على تمديد خط الكهرباء لاسيما وان هذا الخط يمر فقط لمسافة ١٢٠ مترا من اراضي المعهد .

هذا وقد توجه اهالي السواحرة الى عدد من البلديات والموءسسات لبذل مساعيهم الحميدة لدى ادارة المعهد العربي للموافقة على تمديد خط الكهرباء خصوصا وان مراجعاتهم لادارة المعهد استغرقت تسعة شهور دون التوصل الى نتيجة ايجابية .

تأجيل النظر في قضية املاك عائلات المكبر

اجلت محكمة العدل العليا بالقدس النظر في قضية طرد خمس عائلات من املاكها في جبل المكبر . وكان النظر في هذه القضية قد تأجل منذ العام الماضي حتى صباح الثامن من آذار الحالي . وبحضور محاميا العائلة اليهودية والعائلات العربية) تأجل النظر في القضية الى نوفمبر تشرين الثاني المقبل هذا ولم يسمح لاصحاب القضايا بالدخول الى قاعة المحكمة .

نادي جبل المكبر يقيم مهرجانا كبيرا في يوم المعلم

يصادف يوم غد الجمعة ١٦ /٣/ ٧٩ ، يوم المعلم وبهذه المناسبة تقيم اللجنة الاجتماعية في نادي جبل المكبر يوم السبت ١٧ / ٣ مهرجانا كبيرا تكريما لمعلمي ومعلمات السواحرة الغربية ـ جبل المكبر ، وسيشارك في المهرجان المعلمون والمعلمات وطلاب وطالبات الصفوف الاعدادية واعضاء نادي جبل المكبر وعدد كبير من اهالي القرية ويتضمن الاحتفال الذي يبدأ الساعة الرابعة من بعد ظهر كلمات بالمناسبة للمدراء والطالبات في احياء حفلة تتضمن فقرات شيقة بهذه المناسبة ثم يقدم النادي هدية تذكارية باسم النادي الى معلمي المدارس في جبل المكبر الاحتفال بحفلة شاي متواضعة وسيجرى هذا الاحتفال في مدرسة السواحرة الغربية الاعدادية للبنين .

هيئة تأسيسية لجمعية اسكان في أم الشرايط

انتخب موظفو وعمال مصلحة المياه في رام الله ، هيئة تأسيسية لجمعية اسكان ، لتضع النظام الاساسي ودراسة المشروع ووضع الخطط الكفيلة لانجاحه .

من نشاطات جمعية السواحرة الشرقية الخيرية

قام شباب واعضاء جمعية السواحرة الشرقية الخيرية ، بمساعدة المجلس القروي ومغتربي واهالي القرية بتسوير اربعة مقابر في القرية وبقوم الشباب ايضا بتحريج

السيد رئيس تحرير الطليعة المحترم

آمل ان يلقى مقالي "رسالة الى صديقي المعلم" متسعا على صفحات الطليعة ـ صحيفتنا ـ التي تقف مدافعة بحرارة عن حقوق الطليعة العاملة خاصة والكادحين عامة .

تعلم يا صديقي ان قطاعنا ـ قطاع المعلمين ـ يعاني من قسوة حياته المعيشية بسبب تدني رواتبنا من جهة، وتفاقم الغلاء من جهة اخرى فالتقشف الذي نعيشه لا يخفى على احد منا . وليس جديدا على انني اقترحت على اسرتي ان نشد الاحزمة على البطون اكثر واتفقنا ان اتأبط "زوادة" حتى احتفظ بثمن ساندوتش الفلافل في جيبي . وان امتنع عن شراء الجريدة اليومية . وان انتظر ـ بعد انتهاء عملي ـ ساعات على قارعة الطريق الى ان "يشرّف" باص بلدنا حتى لا ادفع اجرة مضاعفة للتاكسي .

اظنك لست اقل تعاسة مني في مثل هذه الامور . حيث تمر سيارة الخضار المتجولة في الايام الاخيرة من الشهر وتصرخ "تفاح ... تفاح" ويطلب اطفالي التفاح واقف عاجزا فهذا الشقاء بعينه .

ثلاثة شهور يا صديقي بقيت محروما من استعمال نظاراتي الطبية التي كسرت . اخيرا دفعت نصف ثمن نظارات جديدة على ان ادفع الباقي عند استلامها . وكان علي خلال هذه المدة ان اقطع الصف من آخره الى أوله حين يطلب مني تلاميذي قراءة احدى الكلمات التي سجلتها على اللوح . وفقدت رشدي او كدت عندما اصطحبت اطفالي ـ بعد شهور من الانقطاع ـ في زيارة للاهل في منطقة بعيدة، وصادف ان كانت ثلاث من اخواتي مصابات بمرض جلدي ، عدنا في اليوم التالي فانتقل المرض الى جلد ابنتي . وحين اعلن عن موجة الغلاء الحديدة "فقعت معي" بقيت شارد الذهن افكر .. هل سيفرج عن نظاراتي هذا الشهر؟ . ما المبلغ الذي سأدفعه لطبيب الجلد وثمن العلاج ؟ .. في محفظتي ما يكفي لاجرة السفر للايام القليلة الباقية حتى نهاية الشهر .. اما ما يلزم البيت فنستطيع استدانته من صاحب البقالة المجاورة .. وماذا افعل لو وصلت البريد متأخرا انهم سيرجئون صرف قسيمة الراتب لليوم التالي كالعادة .. قلت "أميّل" على احد الزملاء .. لكن هل هم احسن حالا ؟ صرت احدث نفسي مذهولا .

بقي ان اقف واياك وقفة نقد للذات ومراجعة للنفس . علينا ان نعيد النظر في اسلوب نيل حقوقنا ولا نتكل على ما يشاع عن نسبة تافهة لزيادة او عن سلفة على الراتب او عن اجتماع يعقده اولى الامر . ولطالما رفعنا راية العجز عن اتخاذ القرار وتبرير الامور والتهرب من مواجهة الواقع واليأس من التعاون مع الجماعة . علينا أن نعمل متكاتفين لخلق نقابة للمعلمين !نعم نقابة للمعلمين . هناك حقوق كثيرة غير الراتب تنتظر من ينتزعها . سمعنا تعليق البعض :

"وماذا ستفعل النقابة ؟" انها كيان ، ممثل شرعي ووحيد لاتبقينا سجناء القرارات الفوقية . اليس كذلك ؟؟

معلم

مدرسة ذكور السواحرة بدون منافع صحية

تم تشكيل لجنة في السواحرة الشرقية تحت اسم لجنة اصلاح المدارس تكون مهمتها بناء ثلاث غرف لمدرسة الاناث ، وبناء وحدة منافع صحية لمدرسة الذكور الاعدادية المبنية منذ عام ١٩٤٨ .

وسوف تباشر هذه اللجنة جمع التبرعات من الاهالي لمباشرة العمل